

أحكام القرآن

ويحتمل أن يكون المهر لا يلزم أبداً إلا بأن يلزم المرأة نفسها أو يدخل بالمرأة وإن لم يسم مهراً .

فلما احتمل المعاني الثلاث كان أولها أن يقال به ما كانت عليه الدلالة من كتاب أو سنة أو إجماع .

فاستدللنا بقوله ﴿ لَا جناحٌ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ أَوْ تَفْرُضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً وَمَتَعُوهُنَّ عَلَى الْمَوْسِعِ قَدْرُهُ أَنْ عَدَ النِّكَاحَ يَصْحُ بِغَيْرِ فَرِيضَةٍ صَادِقٌ وَذَلِكَ أَنَّ الطَّلاقَ لَا يَقْعُدُ إِلَّا عَلَى مَنْ عَدَ نِكَاحَهُ .

ثم ساق الكلام إلى أن قال وكان بينا في كتابه جل